تعيين الحذف وتعيينه

ويتعين المناسب التفريع ومن بعض النسخ فيتعين يعني من ادلة دلالة العقل على اصل الحذف ع ق لا من ادلة الحذف اي كما هو ظاهر كلام المصنف حيث كان سياقه في بيان ادلة الحذف اه سم وليعد الى بالعناية وقد يتخلص عن هذا بما قاله في الاطول ان قول المص وادلته اي ادلة لابد للحذف منها اما للتنبيه على اصل الحذف واما للتنبيه على خصوص المحذوف اه لان دليل الحذف هاهنا هو ان الجار الى عبارة ع ق فان الجار يدرك بالعقل بعد ادراك وضعه انه لابد له من متعلق اه فحول الشم هو ان الجار الذي فيه حذف اي هو العقل بسبب ادراكه ان الجار الخ هو ان الجار والمجرور الذي فيه ان المخاطب كثيرا ما يكون غير نحوي فلا يعرف ذلك فينبغي ان يجعل الدليل طلب معنى حرف الجر بمقتضى الفعل المشروع فيه قاله في الاطول ويمكن تطبيق الشم على ما ذكره تأمل دل على انه ذلك الفعل اي دال ذلك الفعل فيقدر ما جعلت اي دال ما جعلت الخ معنى القراءة يقدر بسم الله اقرا

[illegible]

وتقدير خصوص لفظ ما جعلت التسمية مبدأ له هو الاقرب للقرينة وتشبيه الى البيانيين وقيل يجوز تقدير ابتدائي الكل ونسب للنحويين اه ع ق ومنها الاقتران قال ع ق لا يخفى ان المقارنة اعم من جعل التسمية مبدأ الشيء فلو اقتصر على المقارنة وجعل مسالة البسملة من امثلتها كان اوضح انتهى وقاله في الاطول ومنها الاقتران اي الاقتران بعد وجود الفعل حتى يصح جعله مقابلا للشروع والاظهر ان يقع ايضا اقتران اه اي من ادلة تعيينه المحذوف بعد دلالة العقل على اصل الحذف اه ع ق ولم يبين دليل الحذف هنا لان دليله هنا عين دليله في سابقه الاقتران اي مقارنة الكلام الذي وقع فيه الحذف لحال من الاحوال اه ع ق كقولهم للمعرس اي المتزوج اه ع ق وكتب ايضا قوله كقولهم للمعرس بالرفاء والبنين دعاء الجاهلية حيث يحترزون بالبنين عن البنات وقد ورد النهي عنه اه قنوي او مقارنة المخاطب الخ الحاصل ان معنى الاقتران وتعيين لانه اما بين الكلام وحال المخاطب او بين المخاطب وحال وعن شيخ او مقارنة وباي لا تناسب والرفاء هو الالتئام والاتفاق والمراد به الدعاء اي جعلك الله مع زوجتك ملتئما والد للبنين ع ق اما بالايضاح سيأتي مقابله في قوله وبالتكرار الخامس والسادس والحاصل ان الاطناب يحصل بامور ذكر المص منها ثمانية بالصريح واحال على الباقي بقوله بعدها او بامور ذكر ذلك اه سم وكتب ايضا قوله اما بالايضاح بعد الابهام فاتجه ذكر عكس ذلك وهو اجمالا بعد التفصيل لا ابهاما بعد الايضاح

[illegible]

الايضاح اذ الاصبر ما يعقب الايضاح به كما في قوله تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة اه اطول ليرى المعنى اي يدرك ع ق وكتب ايضا قوله ليرى المعنى في صورتين مختلفتين عند المقام مقام ادراك الشيء على حقيقته والاحاطة بجوانبه كمقام الافتخار بالعلم او مقام التعلم والتعليم بحيث لا يقع فيه جهل لوجه ما ولا خطابات المتكلم او السامع فيناسبه تعلق علمين به ان قلنا ان هنا علمين من جهتين او ايهام علمين ان قلنا بخلاف ذلك وليس هذا من باب التمكين ولا من باب كمال اللذة الاتيين على ما يتبين اه ع ق وكتب ايضا ما نصه فهو كعرض المصانع الحسان وعلمان خير من علم واحد اي لا باعتبار التمكن في النفس ولا كمال اللذة ولا يرجع هذا الوجه الى الوجهين الاتيين بل العلمان في نفسهما مع قطع النظر عن الاعتبارين المذكورين خير من العلم الواحد لزيادتهما عليه وزيادة العلم مستحسنة في نفسها فليتأمل اه سم او ليتمكن في النفس اي نفس السامع فضل تمكن وذلك عند اقتضاء المقام ذلك التمكن لكون المعنى ينبغي ان يملأ به القلب لرغبة او لرهبة او ان يحفظ للتعظيم وعدم استهجان او عمل به او نحو ذلك ع ق كان اوقع عنده لان الاشعار به اجمالا يقتضي التشوق له والشيء اذا جاء بعد التشوق يقع في النفس فضل وقع ويتمكن اي تمكن ع ق او لتكمل لذة العلم به اي للسامع بعد الشوق اي الحاصل من اشعار الاجمال بالشيء والفرق بين التمكن واللذة في العلم بحسب مفهوميهما واضح ولو كان الشوق بالاجمال سبب كل منهما ومقام الاول مقام تقديم ومقام الثاني كمال تعبير السامع الى ما يلقيه المتكلم حيث يأتي به بهذا الطريق فيكون حديث المتكلم مما يراد او يرغب لا مما يكره وينفر عنه فتأمل هنا فان المقام سهل ممتنع اه ع ق نحو رب الخ تمثيل للايضاح بعد الابهام بما يحتمل المعاني الثلاثة المتقدمة اه ع ق وكتب ايضا قوله نحو رب اشرح لي صدري في التمثيل به شيء لان المخاطب بهذا الكلام هو الرب تعالى وتقدس ولا يناسب ان يخاطب بعلمين على انهما بالنسبة اليه كما تقدم خير من علم واحد ولان الخطاب بما فيه التمكن في قلب السامع ولا بما فيه كمال لذة العلم للمخاطب ولا يناسب المرادات الكلام لو خوطب به غير الرب تعالى ايكت فيه ما ذكر لان اصل الكلام انه يوتى به لما اراده المتكلم به والاسرار تنعت بمنادات الكلام لا يمكن تحويله الى مقصود احوال الخطاب ان المراد هنا لازم المتقدم لعدم امكان ظاهره فانه من لازم سوق الكلام